

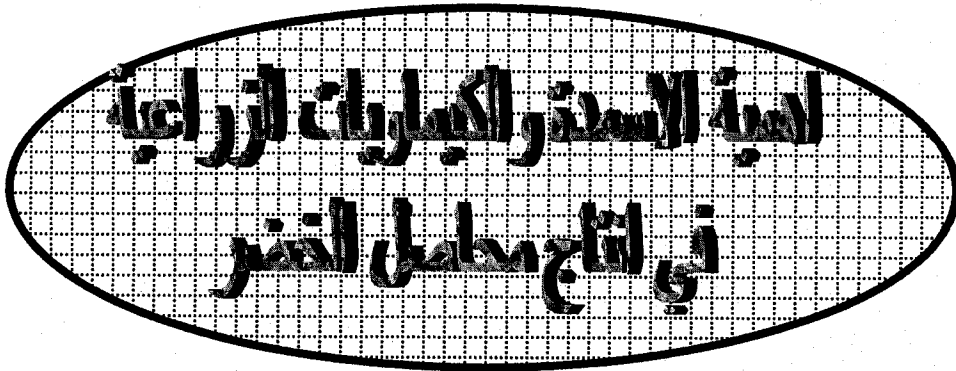
بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري  
المجلس الاستشاري لنقل التقنية والإرشاد

حملة الاستخدام السليم للكيمياء الزراعية

في الفترة من ٢/٢٣ - ٢/١٥/٢٠٠٤م

ورقة بعنوان :



إعداد : بن وفسور ميرغني خوجلي احمد

البحوث الزراعية - شحات

## أهمية الأسمدة والكيماويات الزراعية في إنتاج محاصيل الخض

### **الأهمية الغذائية والاقتصادية :**

اكتسبت محاصيل الخض أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة فزاد إنتاجها نتيجة الطلب المتزايد ، وتلعب محاصيل الخض دورا كبيرا في سد الفجوة الغذائية محليا ويمكن ان تدعم الاقتصاد القومي اذا تم تصديرها .

تقدر مساحات الخض في السودان بأكثر من ٥٠٠ ألف فدان والإنتاج الكلي والاستهلاك المحلي بحوالي ٨٥٠ ألف طن . هذه الأرقام في زيادة مستمرة نسبة للزيادة في الاستهلاك نتيجة الزيادة في تعداد السكان والوعي الغذائي وارتفاع مستوى المعيشة خاصة في المدن ، ويأتي الإقليم الأوسط في المقدمة من حيث الإنتاج كما تأتي ولاية الخرطوم في المقدمة من حيث الاستهلاك .

### **أهمية الأسمدة والكيماويات الزراعية في الإنتاج :**

تلعب الأسمدة والكيماويات الزراعية المختلفة دورا هاما في زيادة الإنتاج بصفة عامة وجودته بصفة خاصة حيث تعتبر الجودة من اهم العوامل التي تحدد قبول هذه المحاصيل في الأسواق المحلية والخارجية . تنتج محاصيل الخض في السودان حيازات صغيرة متفرغة دون اتباع دورات زراعية او نظم زراعية تحافظ علي خصوبة التربة مما أدى إلى تدهورها الشئ الذي جعل إضافة الأسمدة والمخصبات الكيماوية ضرورية لزيادة الإنتاج والمحافظة علي جودة المنتجات .

وتعتبر محاصيل الخض من اكثر المحاصيل عرضة للأمراض والحشرات حيث تؤثر الإصابة بهذه الآفات تأثيرا مباشرا علي الإنتاج وكثيرا ما يؤدي الي تدني الإنتاجية وتدهور النوعية مما جعل المزارع حريصا علي استعمال المبيدات لحماية محصوله .

كما تستعمل في محاصيل الخض كيماويات أخرى كثيرة من اجل تنظيم النمو وزيادة الإنتاج وجودة المنتج .

### **أنواع الكيماويات التي تستعمل في محاصيل الخض :**

- الأسمدة الكيماوية المختلفة التي تضاف للتربة والأسمدة التي يمتصها النبات بعد رشها علي الأجزاء الخضرية .
- المبيدات الفطرية والباكتيرية التي تستعمل في مكافحة الأمراض .
- المبيدات التي ترش او تضاف للتربة لمكافحة الحشرات .
- المبيدات التي تستعمل لمكافحة الحشائش .

- المواد الكيميائية التي تستعمل لزيادة النمو الخضري مثل الهرمونات •
- منظمات النمو التي تستعمل لتنظيم الأزهار وتكبير النضج وزيادة حجم الثمار
- المواد التي تستعمل لزيادة الفترة التخزينية للمحصول •

عدم ترشيد واستعمال المبيدات بطريقة صحيحة اكثر خطورة في محاصيل الخضر لماذا ؟

- لان محاصيل الخضر تستعمل او تؤكل طازجة في كثير من الأحيان وربما دون غسيل بالماء •
- كثير من محاصيل الخضر تستهلك أجزائها الخضرية والتي دائما ما تكون مشبعة بكميات كبيرة من الكيماويات •
- محاصيل الخضر تنقل من الحقل الي الأسواق مباشرة ومن ثم الي المستهلك بينما المحاصيل الحقلية الأخرى يمكن ان تحفظ لفترة قبل استهلاكها •
- اغلب محاصيل الخضر فترة نموها قصيرة جدا وتكون قابلة للتلف اذا لم يتم حصادها ، ولذلك لا تتاح فرصة كبيرة للمزارع للانتظار لفترة الأمان الكافية بعد رش المبيدات •

أسباب الإفراط وعدم ترشيد استعمال المبيدات علي محاصيل الخضر :

- العائد الكبير لوحدة المساحة من محاصيل الخضر مقارنة بالمحاصيل الأخرى يجعل المزارع حريص علي وقاية محصوله من الآفات
- كما ان العائد الكبير يجعل المزارع يفرط في استعمال الأسمدة والمبيدات والصرف عليها دون ترشيد •